

تفسير السعدي

لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَاهُمُ النَّارُ وَلِبِئْسَ الْمَصِيرُ

{ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ } فلا يغرك ما متعوا به في الحياة الدنيا،

فإن الله، وإن أمهلهم فإنه لا يهملهم { نَمَتَ عَنْهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضَّطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ

{ ولهذا قال هنا: { وَمَا وَاهُمُ النَّارُ وَلِبِئْسَ الْمَصِيرُ } أي: بئس المال، مآل الكافرين، مآل

الشر والحسرة والعقوبة الأبدية.